نخشية من ظبا نا كان لطمكم ... ورهبة من قنا نادعكم هطل
لكن رقصكم لما ادر هل فرح ... بما بسبط رسول الله قد فعلوا
ام النفوس له اعتادت فرقصكم ... لا تقبل عزتها التسويف والامل
يا مقذعا في هجا صحب النبي فما ... تقول للمصطفى ما العذر ما الحيل
ان قلت خفوا اقل خفوا لمكرمة ... او قلت مالوا فللتقوى بهم ميل
لكنهم غير ميل ان سموا نجبا ... من الوغى بذاك جنتها الاسل
او قلت قد ثقلوا اثقل بمعترك ... والحلم لكن ظبا عاما بهم ثقل
اكفف هجاءك يا ابن اللؤم عن غرر ... ولو هجوت لما ازريت من كملوا
وسوف تقلع عنه حين تعشاق ... اذا ابيتم خياط اولج الجمل
افصحت لكن عن البهتان في سحب ... وصلت لكن بنطق شانه الخطل
لم تلف ذلك الا ما افتريت به ... او سؤددا هو في تخييلك الزلل
فتدرك الفكر يوما للفساد به ... ان الصلاح هو الافساد والخلل
شتان ما معشر قاموا بنصرته ... حتى تساموا وقوم بالهجا نزلوا
ما منهم من له عقل تكيف به ... عن هجو قوم على نصر الهدى جبلوا
عزوا بنصرهم بالسيف ملته ... من عز بالله لم يعبأ بمن خذلوا

قالوا

قالوا افاضل قلت الله فضلهم ... قالوا بدور فقلت الدهر ما افلوا
بالطعن فالضرب فالتصفيد قد كانوا ... فالنهب فالسبي ان من حربهم قفلوا
لا يدرك العالم النحرير اليسر ما ... اعطوا سوى انه يشفي ويشتغل
يمضون عزما كما تمضي صوارمهم ... ويكرمون وبالاعراض قد بخلوا
ابكيهم مثل ما ابكوا احدود لظى ... تغتر منها لوحيا السنة المقل
ما في الروافض من عتق لبغضهم ... عتيقهم ولهم ضد اسم من نحلوا
وفارقوا بعلي الفاروق ملتنا ... فلا ابو حسن فيهم اذا سئلوا
نحسبنا سر فاضحنا ومنقبة ... علونا بعلي ان بدا احد لك
كم من فولعدا بداها ابو حسن ... احييت رسوما لشرع المصطفى وطلو
ل النقاد
اذا بدت عقرب للرفض في دين ... فانما نعلنا الاكليل لا زحل
اني لاقسم اني لا احبهم ... الا بما قاله علي البطل
علينا وعتيق عارضا كرم ... لكن ابدى هذا العارض الهطل
لم يبق انفاقه في الله خردلة ... وما له الغمر نزر عنده الدول
وليس يدرك قمقام شجاعته ... والبيض تنقل ما يقضي به الاسل
جنت يداه على امواله جنت ... وترد الفتوح له الخطارة الذبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)